

البحث الخامس

الوقت المخصص لإستخدام شبكة الإنترنت وأثرها على التوافق الأسري
للأبناء

التعريفات الاجرائية:

الوقت Time:

الوقت هو الحياة وانه هو المحرك الاساسي لها فلا يمكن استخدام اي مورد من مواردنا دون ايجاد الوقت اللازم لذلك، فالانسان الناجح يعتمد على مورد الوقت الى جانب استخدامه للحقائق والمهارات والافكار، فالوقت عكس من الطاقة والمال والمهارة لا يعود ولا يمكن ايجاده مرة ثانية (المياء الامبابي، ٢٠٠٥)

الإنترنت Internet :

أنه الشبكة العالمية للمعلومات التي تسمح بتبادل المعلومات حول العالم.

التوافق الأسري Family adjustment :

القدرة على تكوين علاقة انسجامية بين الفرد وأسرته وذلك عن طريق تعديل متطلبات وسلوك جميع أفراد الأسرة بحيث يكونون علاقات أسرية مرغوب فيها تتمثل في التفاهم والترابط والاحترام والحب المتبادل بين الجميع.

الملخص

تسعى الدراسة الحالية إلى تحقيق الأهداف التالية

- ١- إلقاء الضوء على تأثير الإنترنت على التوافق الأسرى للمراهقين.
- ٢- الكشف عن خصائص مستخدمي شبكة الإنترنت من الجنسين وانعكاسها المباشر وغير المباشر على التوافق الأسرى.
- ٣- التعرف على مدى كثافة استخدام المراهقين للإنترنت من خلال الكشف عن المدة الزمنية التي يقضيها المراهقين في استخدام الإنترنت وتأثيرها على التوافق الأسرى للمراهق.
- ٤- التعرف على العلاقة بين المستوى الإجتماعى والاقتصادى والتوافق الأسرى لدى المراهقين المستخدمين لشبكة الإنترنت.
- ٥- التعرف على نوعية المواقع التي يدخل عليها المراهقين وتأثيرها على توافقهم الأسرى.

وتكونت عينة الدراسة من ٢٢٠ طالب وطالبة (٩٠ ذكور، ١٣٠ إناث) تتراوح أعمارهم من ١٥ : ١٨ سنة تم اختيارهم بطريقة مقصودة من مستخدمي شبكة الإنترنت ومقيمي مع والدين. وذلك في شهر أغسطس ٢٠٠٦ وتوصلت النتائج إلى:

١. أن أغلبية عينة البحث تستخدم شبكة الإنترنت داخل المنزل حيث بلغت النسبة ٥٥,١١% يليها المقاهي حيث بلغت النسبة ٤٢,٨٦%.
٢. أن أغلبية عينة البحث تستخدم شبكة الإنترنت بمفردها حيث بلغت النسبة ٥٩,٠٥%.
٣. أن ٤٩,٤٧% من الذكور و ٦٣,٤٨% من الإناث يستخدمون الإنترنت لمدة لا تزيد عن ٣ ساعات.
٤. أن ٥٤,٧٤% من الذكور و ٤٠,٨٧% من الإناث يستخدمون الإنترنت في المساء الأول من ٥ : ١١ م.
٥. أن الاستخدامات المفضلة لشبكة الإنترنت لأغلب عينة البحث كانت على التوالي (التصفح، المحادثة، البريد الإلكتروني) بنسبة (٩٤,٧٤%، ٩٢,٦٣%، ٨١,٠٥%) للذكور أما الإناث فكانت (الالعاب، التصفح، البريد الإلكتروني) بنسبة (٩٧,٣٩%، ٨٧,٨٣%، ٦٧,٨٣%).
٦. أن أغلبية عينة البحث تقع تحت توافق أسري متوسط حيث بلغت النسبة ٦٨,٥٧%.
٧. أن الآثار الإيجابية الناجمة عن استخدام شبكة الإنترنت كما يدركها الأبناء عينة البحث كانت أعلى نسب للعبارات (توفير الطاقة والجهد للحصول على المعلومات، الحصول على معلومات دراسية، استخدامه في الدراسة، شعور الفرد بالحرية و الخصوصية، تسلية مفيدة لقضاء وقت الفراغ) حيث بلغت النسبة على التوالي (٩٦,٦٧%، ٩٦,٦٧%، ٩٥,٧١%، ٩٥,٢٤%)
٨. أن أعلى نسبة للآثار السلبية الناجمة عن استخدام شبكة الإنترنت كما يدركها الأبناء عينة البحث كانت (استخدامه لساعات طويلة يسبب الآلام فى الظهر، استخدامه لمدة طويلة يؤدي إلى إصابة العيون بالإجهاد، اكتساب بعض العادات الغريبة، بيئة خصبة لانتشار الإشاعة) بنسب (٩٥,٢٤%، ٨٩,٥٢%، ٨٩,٠٥%، ٧٤,٢٩%) على التوالي.
٩. وجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة عند مستوى دلالة ٠,٠١ بين مقياس التوافق الأسرى وكل من (مستوى تعليم والدين، مهنة والدين، دخل الأسرة) ولا توجد علاقة ارتباطية بين حجم الأسرة ومقياس التوافق الأسرى.
١٠. وجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة عند مستوى دلالة ٠,٠١ بين المشاركة في استخدام شبكة الإنترنت وكل من (مستوى تعليم والدين، مهنة الأب) وعلاقة ارتباطية عكسية مع (حجم الأسرة) ولا توجد علاقة مع دخل الأسرة.
١١. وجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة عند مستوى دلالة ٠,٠١ بين مدة استخدام شبكة الإنترنت وكل من (مستوى تعليم والدين، مهنة والدين، دخل الأسرة) وعلاقة ارتباطية عكسية مع (حجم الأسرة).

١٢. وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين المستوى الاجتماعي الاقتصادي وبين مستوى التوافق الأسري للأبناء عينة البحث المستخدمين لشبكة الإنترنت بصورة متباينة بلغت قيمة χ^2 ١١,١٢ وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٠٤

١٣. انخفاض مستوى التوافق الأسري للأبناء عينة البحث الذين يستخدمون الإنترنت ٥ ساعات فأكثر مقارنة بمستخدمي الإنترنت مدة لا تزيد عن ٣ ساعات حيث نجد ان نسبة مستوى التوافق الأسري المنخفض (٨,٥٧%) في المدة ٥ ساعات فأكثر بينما كانت النسبة (١,٤٣%) للمدة أقل من ٣ ساعات، بينما بلغ نسبة التوافق الأسري المتوسط ٥٣,٣٣% للمدة أقل من ٣ ساعات.

١٤. وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث مستخدمي شبكة الإنترنت ومقياس التوافق الأسري لصالح الإناث حيث بلغ المتوسط ٥٩,٤٨ مقابل ٥١,٠٣ للذكور.

١٥. وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠١ لاستبيان استخدامات الانترنت بين الذكور والإناث لصالح الذكور.